

# 950 درس التفسير - سورة المائدة 89 - 801

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهد الله فلا - 00:00:00  
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كباراً لهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا - 00:00:35

وارزقنا علماً ينفعنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اما بعد اخوانى من قول الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين افسدوا في كون لتجدن عدة مؤكدات - 00:00:54

فيصل القسم واللام ونون التوكيد ثقيلة اشد الناس عداوة الذين امنوا اليهود والذين اشركوا ما سبب شدة عداوة اليهود يا فيصل الكبر وايضاً والحسد. الكبر والحسد هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:01:24  
فلما جاءهم ما عرفوا به انفسهم ويكون ما انزل الله باغياً اي ينزل الله من فضله على من يشاء. والمرشكون سبب نعم شدة عداوتهم للتوحيد. عبادة الله وحده سبحانه وبحمده. والتي - 00:02:03

الذين امنوا الذين قالوا للنصارى ذلك ذكر عز وجل عدة اسباب قرب مودتهم لكن هل يعني قرب مودة عدم العداوة لا لا يعني قرب المودة حصول المودة. نعم ليالي القرب الوصول اليها - 00:02:30

لكنهم اقرب اليها اقرب الى المودة من غيرهم. ثم ذكر الاسباب التي من اجلها كانت المودة منهم اقرب انا منهم قسيسين ورهبان. انا منهم قسيسين وقسيس العالم. ورهبان مراهب وهو العابد. وايضاً انهم - 00:02:51  
وانهم لا يستكرون. وايضاً اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدهر. كل هذه لاسباب خف خفت العداوة والا في العداوة موجودة لكن اخف من غيرهم واقرب الى المودة كمن غيرهم - 00:03:15  
وفي قوله هو انه لا يستكرون. بيان ان الكبر ماذى يا فيصل؟ يصد عن الحق. لا شك يصد على الحق وكثير كما لا يخفاكم نوعان هما كبر عن كبر عن الحق - 00:03:38

كبر عن الحق وكبر على اه على الناس. الكبر على الخلق غمض الناس كما قلت والذراع. والكبر على الحق رده ودفعه. بذلك فسره النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس - 00:03:58

واذا تكبر الانسان على الحق فما الذي يحصل له لا يوفق اليها. لا يوفق اليها اذا تواضع للحق حري ان حري ان يقبل عليه ولهذا قال في وصفهم وانهم لا يستحقون. نعم لا يستكثرون - 00:04:18

كما انه اذا تواضع لله رفعه. الله عز وجل اذا تكبر على الخلق فانه يتكبر على الحق ايضاً الغالب. قال وانؤمن لك واتبعك الارذلون فلما تكبروا عليهم صدتهم ذلك عن الایمان بالله عز وجل - 00:04:42

واذا سمع ما انزل الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع لماذا ما السبب في فيض عينهم؟ انها امتلأت مما عرفوا مما عرفوا من الحق. مما عرفوا من الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:08

ومما عرفوا من الحق الذي هو موجود في كتبهم ايضاً. ورأوه في شخص النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم كما ذكر الله عز وجل يقول ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. من الشاهدون؟ امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة محمد صلى الله شهدوا بماذا؟ يشهادون على الامم السابقة - 00:05:30

يشهدون على الامة السابقة ان امهم بلغتهم. نعم. ويشهدون بالوحدانية فللہ عز وجل و محمد سلم بالرسالة. ثم قال وما ثم قال عنهم وما لنا لا نؤمن بالله ذكرنا ثلاثة امور حملته مع الايمان بالله وهي ؟ انا جاءهم الحق. نعم. انا الذي جاء بي من - 00:05:55  
الحق الثاني انهم يطمعون ان يدخل انهم يدخلهم الله عز وجل في الصالحين. والثالث اعظمها انه يدعوهم الى اي شيء.  
الايمان بالله عز وجل. هدعاهم الى اي في امر من الامور لا لشخصه ولا لغيره. وانما دعاهم الايمان بالله. الى الله عز وجل. فكانت هذه 00:06:26

اسباب حواجز حفظتهم على الايمان بالله عز وجل. فاثابهم الله مما قالوا جنات تجري من تحت النار. بما جاء هنا سببية؟ سببية جنات تجري من تحت الانهار فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من النار خالدين فيها وذلك دخول - 00:06:56

دام على اسم شعر ابونا يفید ايه؟ بعد. في العلو. في العلو لا شك. ومحسنون من هم جمع محسن ومحسن من هو الذي يحسن في عبادة الله تبارك وتعالى. يحسن في عبادة الله ويحسن الى عباد الله. الى عباد الله والاحسان في عبادة الله ان تعبد

انك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم ذكر الصنف الآخر والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك اصحاب الجحيم.  
بقيت نقطة هنا يا اخ فيصل في الموضوع وهي هل - [00:07:41](#)

فصار الموجود المذكورون في الاية هم النصارى بعامة انها فئة منهم قيل النجاشي اي نعم. قيل انها بفئة منهم بدليل قوله واذا سمعوا ما انزل يا رسول فهي خاصة بناس قدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعوا القرآن وفاضت اعينهم تأثرا بالقرآن. ودخلوا -

هو فين؟ الاسلام. وقيل بل هي الاتصال موجودة. بل هي عامة. عامة لقوله قالوا ان النصارى ذلك بينهم قسيسين ورهبان وانهم  
نعم وانهم لا يستكرون وتكون الاية طيب الذين - 00:08:31

يكون تخصيص. ولكن ذكر من باب ماذا؟ ضرب المثل. باب العناية - 00:08:51  
العنابة به والله اعلم. جزاك الله خير. احسنت يا يوسف بارك الله فيك. ولينا كفروا كذبوا بآياتنا او لئن اصحاب الجحيم نعم سم يا  
شيخ طيب والذين كفروا بنا وكذبوا بآياتنا يجد ذكر الآيات في القرآن كثيرا والآيات الشرعية الشرعية - 00:09:11  
كفر بالآيات الكونية اعتقاد خالق مع الله او معين لله او شريك لله في تدبیره والكفر الشرعية تکذیبها وردّها. يا ایها الذين امنوا لا  
تحرموا طیبات ما احل الله لكم - 00:09:33

الا تعنتموا ان الله لا يحب المعتدين. ما المراد بالتحريم هنا؟ ان ان يحرم ما احل الله عليك. يحرم شيئاً احله الله عليه فيقول هو علي من طعام او لباس او شراب او امرأة او ما اشبه ذلك لكن - 00:09:53

هل يعني هذا انه يعتقد ان هذا محرم شرعاً؟ هذا لا يجوز بحال من الاحوال ان يحرم الانسان شيئاً ما مباحاً وانما يحرمه على نفسه  
وذكروا قصة النفر الذين جاؤوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13  
بعضهم قال لا ينام الليل واحد يقول لا يا يتزوج النساء واحد يقول لا يأكل لحم الى اخره وفي دليل يا اخوان الى ان الناس يحتاجون

الى توجيههم الى شرع الله والى نشر العلم الشرعي - 00:10:33  
بينهم والا فلو ترك الناس هكذا لحصل منهم يا اخوان امور كبيرة حتى فيما يتعلق بالاستقامة. يعني هؤلاء الصحابة وفي وقت النبي - 00:10:50

على انفسهم هذا التشديد. ولو لا ان رسول الله فيهم لحصل منهم ما ارادوا ان يفعلوه. كما اشير الى قول سعد رضي الله عنه. رد على عثمان بن مظعون بتقبيل ولو اذن - 00:11:10

اختصينا وصدق الله واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان الاية قد يقول قائل طبع بدماء اهلاه - فـ 00:11:31

فماذا نعمل؟ نعم بیننا العلم الشرعي يا اخوان. لدينا العلم الذي جاء به محمد لدينا كتاب الله ولدينا سنة رسول الله. ولدينا من يحملها من العلماء يا اخوان. ولهذا لا بد للناس يا اخوان - 00:11:50

من علماء يأخذون باقولهم ويتبعونهم والا فانهم سيفسرون. وتأملوا هذه الاية كثيرا. واعلموا ان فيكم رسول الله. لو يطيعكم في كثيرون. ان الناس احيانا يطلبون امور قری خارجة عن الشرع بغير علم. فاذا كان هناك علما ربانيون يوجهونهم ويعلمونهم - 00:12:10

وجب عليهم يا اخوان الرجوع اليهم. والأخذ بقولهم والا فانهم اذا خرجوا عن الاقتداء قولهم فانهم يضلون ظلالا بعيدا ويقعون يا اخوان في مهاویل الفتنة المصائب التي ولا قوة الا بالله لا تحمد عقباه. كل من طيبات ما نظرناكم لا تحرموا طيباتكم - 00:12:40

الاعتداء هنا يراد به المجاوزة. مجاوزة الحد. بحيث يحرم شيئا حله الله تعالى عليه وكل مما رزقهم الله حالا طيبا الحال في كسبه 00:13:10 وطيب في طيب في ذاته واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. دل على ان -

نعم الامام لا شك يحثه ويحمل ويحمل على التقوى. ثم قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم لا يعاقبكم في اللغو واللغو يشمل ماذا؟ يشمل ما يجري على لسان الرجل لا والله وبلى والله - 00:13:40

وايضا ما حدث عليه اذا حلف على امر ماض يظن صدقه نعم يظن صدقه في واختلف فيما اذا حدث على امر مستقبل يظن صدقه فبان بخلافه هل هو من اللغو - 00:14:00

اوليس من ولكن يؤاخذكم بما عقدتموه الایمان ما ان عقدتم يعني اذا رصدتم قصدتم عقدها على عقدها فكفارة اطعام عشرة مساكين 00:14:20 كفارة متى؟ اذا حنت اذا حنت في يمين ان يطعم عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع -

قال اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف يعني خمسة اصعب طيب هل لو اطعمها اطعاما؟ يعني صنع طعاما لعشرة مساكين اسرة فيها عشرة مساكين وكلهم يأكلون الطعام واعطاهم الطعام اشتراهم المطعم واعطاهم ايام نعم بما يكفي ان يجزي نعم يجزي لماذا؟ لأن ربنا عز وجل قال او اطعام - 00:14:56

فكفارته اطعام عشرة عشرة مساكين وذكر المدفوع له هنا ولم يذكر المدفوع عين مدفوعة وعليه فيجوز الاطعام. لكن لو ذكر المدفوع لتعين. كالفطرة مثلا صاع. لا يصلح ان يطعمهم. لا - 00:15:25

كذلك ما ورد في حديث كعب بن عجرة او كسوتهم المرجع في الكسوة؟ قيل للعرف. قيل بل كسوة المجزئة في ماذا؟ في الصلاة. في الصلاة حيث ان الله عز وجل لم يحدد الكسوة هنا - 00:15:48

والقاعدة القاعدة في ان ما جاء في الشرع ولم هي حجة فانه يرجع فيه الى اي شيء يرجع فيه الى العرش من اوسط ما تطعمون 00:16:10 الاوسط هنا ليس اغلاه لا شك لا شبيه على -

باقله ولكن بمتوسط ما يطعمه اهله او تحرير وهل لابد في هذه الرقبة ان تكون مؤمنة؟ خلاف الرقبة هنا مطلقة كما هي في الظاهر 00:16:33 المطلقة في الجماع في رمضان المطلقة وفي القتل خطأ مقيدة مقيدة بالایمان فهل يحمل المطلق على -

المقييد خلاف بين اهل العلم والمشهور حمله لاتفاقهما في ماذا؟ في الحكم وان اختلف وان اختلف السبب. ولادلة تدل على فضل اعتقاد اذا كانت مؤمنة فمن يجد فصيام ثلاثة ايام وهل لابد ان تكون متابعة؟ قراءته وردت قراءة - 00:16:59

بعضهم يقول قراءة تفسيرية ثلاث ايام متابعة الاحتياط يصوم الانسان متابعا لكن هل هذه الكفارات وهي الاطعام والكسوة والتحرير هذا التخيير. هذا التخيير. واما صيام على الترتيب. فعلى الترتيب طيب لو جاك واحد شلون سألك؟ قال انا علي كفارة ماذا اخرج - 00:17:33

اكثر ما تراه اصلاح لك مناسبا. لا قال ابي اخرج طعام ماذا اخرج من قوت البلد. طيب معدل كم؟ يبيك تعلمك. نصف ساعة؟ نصف ساعة الصاع كم؟ الصاع - 00:18:00

من يأخذ بالاحتياط؟ من يأخذ بالاحتياط؟ قد يكون الصاع قريب من ثلاث كيلو الصاع الموجود لكن الصاع النبوى اقل من الصاع

الموجود يمكن بالخمس وخمس وهو اربعة امداد والموت ملئ كفي الرجل المعتاد. هكذا يملأ يديه من الطعام من الرزق وكذا -

00:18:16

اربعة امداد تساوي صاع وهي تقارب كيلوين واربعين جرام وهذا التحديد مال اليه الشيخ محمد رحمه الله تعالى ان الصاع النبوى نعم يساوي كيلوين واربعين جرام ولو جربته بحفلات اليد الاربع باليد المعتاد المتوسطة وجدته قريبا ما ذكر رحمه الله - 00:18:47

وحدوا ايمانك يكون حفظ اليمين في ماذا؟ يكون قبله قبلها وفي اثنائها اي نعم قبل عقدها الا يخلف الا بالله ولا يكثر حتى بالله عز وجل. وفي وسطها ان يبر بها. بان يبر بها ولا يحيث. وفي اخرها - 00:19:22

اذا حنت ان يكفر والحلف ما هو؟ ان يفعل ما حلف عليه. على تركه ويترك ما حلف على فعله. ولماذا سمي حين نعم مأخوذ من الذنب الحين فهو هو الذنب ولهذا احتاج ان يستر هذا الذنب بالكافارة - 00:19:45

نعم كذلك اياته لعلكم تشکرون ولعل من الله احسنتم نعم يا اخوان الشيخ احمد سلامة. احمد يا ايها الذين امنوا انما الخوف والميسر الخمر معی يا احمد. كل ما خمر العقل. ما خامر العقل وجهي وغطاه مع اللذة. اللذة - 00:20:05

مع اللذة والطرب. والميسر هو القمار. ليس سمي ميسرا من سهولة الحصول على المال فيه. يلعبون وبعضهم يغنم عيادة بالله غنيمة دنيوية وبعضهم وضابط الميسر كل مغالبة فيها يكون الانسان فيها غانما او ايش؟ او غانما. نعم - 00:20:31

والانصاب حجارة حجارة كانوا يعظمونها وينبذحون عندها والازلام كانوا يستقسمون بها هي خداع. خداع. يكتبون على واحد منها. افعل. افعل وثاني. لا تفعل. لا تفعل وثالث. غفل ليس فيه شيء. فاذا اراد عملا - 00:21:00

حركها فاذا خرج افعل واذا خرج لا تفعل لم يفعل هذه الجاهلية يا اخوة هذه الجاهلية وهذا لا قوة الا بالله امامه موجود فيها. من مظاهر الجهل يتعلقون باعواد يكتبون عليها هم بانفسهم. ثم - 00:21:22

عمله وامله على هذا العود. جاء شعر بابطالها وجاء بالبدليل فما هو؟ الاستخاراة الاستخاراة. يصلی استخارة يدعوه ربه ويستخير ربه ثم يمضي بعد ذلك رجس من عمل الشيطان الرجس يطلق على - 00:21:43

ماذا يا احمد النجس وقد يكون نجسا. معنويا وحسيا. آه حسيا كما في قوله عز وجل. نعم الا ان يكون ميتة او دم مسوحا او نفح خنزير فانه نجس نجس حسا وقد تكون النجاسة - 00:22:06

نعم حكمية او معنوية كما ذكر هنا من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. هل الخمر نجسة؟ نجسة العلوية. قول الجمهور انها نجسة ومشهور المذاهب الاربعة. اختيار شيخ الاسلام رحمه الله - 00:22:28

بعض اهل العلم يميل الى عدم النجاسة. الشيخ محمد بن عثيمين يميل الى هذا ويستدل بدليل من اية وهو قوله رجس من من عمل الشيطان. فدل على ان جلسنا ليس نعم ليس حسيا وانما هو جسر - 00:22:49

معنوي اشد من الريش الحسي. الحسي يظهر بالماء لكن المعنوي ما يظهر بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل اه الحكم في تحريم الخمر والميسر يا احمد؟ اه كما ذكر انها من عمل الشيطان. وايضا انما يؤذى الشيطان ان يوقع بينكم - 00:23:07

العداء والبغضاء والخمر والميسر. وتصد عن ذكره. ويصد عن ذكر الله ويصد عن ايه؟ الصلاة. ويصد عن الصلاة تلقي العداوة ذلك ان الانسان عيادة بالله اذا سكر قد يفعل كل شيء - 00:23:29

فاذا فاق واذا هو قد ادى من حوله فتحصل العداوات ولا قوة الا بالله. كذلك الميسر اذا غالب الانسان واخذ منه مال كثير يحصل عداوة. واذا كانت العداوة الخصومات والنزاعات تحصل في انواع من اللعب ليس فيها - 00:23:45

معاوضة فقط لانه غلبة. فكيف اذا غالبه واخذ منه ماذا يا اخوان؟ واخذ منه ماذا ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. وعليه فكل شيء صد عن ذكر الله وعن الصلاة - 00:24:09

فانه لا شك ينهى عنه ثم قال عن ذكر الله وعن الصلاة. اوليس الصلاة من ذكر الله؟ نعم. لا شك. ثم قال فهل انت منت هنا فهل انت؟ منتهون؟ يعني لما ذكر العلل المقتضية لحرميها. وهكذا وهذا كالتمييز - 00:24:30

في الحكم؟ قال بعد ذلك فهل انت منتهون وقد قال عليه الصلاة والسلام من شرب الخمر في الدنيا ولم يتتب لم يشربها في الآخرة

وقال من شريها سقاهم الله من طينة الخبال. قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله - 00:24:57

قال كفارة اهل النار طيب من قال ان الخمر حلال ؟ فما الحكم ؟ يعتبر كافر كان تكذيبا لكلام الله وهذه قاعدة يا اخوان ان من اباح شيئا اجمعناه على تحريمها - 00:25:19

وعلم تحريمها من الدين بيش ؟ بالضرورة. يعني ما عاد يحتاج دليل خلاص. أصبح العلم ضروري. العلم الضروري يا اخوان اللي ما يحتاج كما انك ترى الشمس ما تحتاج دليل هكذا اشياء من الشهرا حرمت كزنا وسترك او شرب خمر وما اشبه ذلك علم تحريمها من الدين بالضرورة فمن يقول - 00:25:43

ويباحثها فهو مكذب لله ورسوله ومكذب لكتاب الله عز وجل. وقولوا هذا يعتبر كفرا ولا قوة الا بالله واطيعوا الله واطيعوا الرسول بعد ما ذكر. امر بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:09

واعد العامل في قوله واطيعوا الرسول وفيه فائدة وهي انه اذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء لم يرد في القرآن فالواجب طاعته لأن الله عز وجل قال واطيعوا الرسول - 00:26:33

يجعل طاعته او اعاد طاعته اعادة العامل وهو قوله واطيعوا. واحذروا حذف المتعلقون لما يدل على فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا فهو مبين. اي ان الرسول ادى وبلغ - 00:26:48

ولا يضره اعراضكم وتواлиكم وانما سيعود وبال ذلك على انفسكم. احسنت يا عبد الله. نعم زياد زياد ثم قال عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم وذكر في سبب نزولها يا زياد - 00:27:10

ان الصحابة سألا عن اناس ماتوا قبل ان تحرم الخمر فسألوا عنهم فنزلت الآية. ليس الذين امنوا صالحات جناح فيما طعموا. اذا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا - 00:27:29

واحسنوا والله يحب فليس عليهم جناح فيما طعموا طيب اين الخمر ؟ هنا طعموا لكن فيما طعمون شربوا ما فيها ما في خوف. المشروب من المطعم اي نعم المشروب مطعموا وقال عز وجل من لم يطعمه. نعم فمن لم يطعمه فانه مني. ان الله ممتلك بنهر - 00:27:56

قالوا هنا اذا متقويا يا اخوانى التقوى اذا اضيفت الى الله عز وجل فالمراد بها وقاية تقوى عز وجل بامتثال اوامرها واذا اظيفت الى غيره فهي بحسب ما وضعت لديه. يعني واتقوا يوما ترجعون فيه. اجعلوا بينكم واتقوا النار التي يهدى للكافرين - 00:28:25

هنا لما اضيفت اليه. لكن هنا وردت مطلقة اذا ما اتقوا وامنوا وانصلحوا المطلق ينصرف الى ماذا ؟ تقوى الله. الى تقوى الله عز وجل بعض اهل العلم نزل هذه الجمل الثلاث - 00:28:48

على مراتب الدين فقوله اتقوا وامنوا مصطلحات الاسلام. قال المراد بها مرتبة الاسلام. الاسلام الاسلام فيه عمل وقالوا اتقوا وامنوا فقط مرتبة الایمان والایمان اذا ذكر مع الاسلام يراد به - 00:29:10

نعم اي نعم ايمان الباطل. ثم قال لي ولا اتقوا واحسنوا المراد به مرتبة الاحسان. الاحسان فشملت الایة مراتب الدين فكلها وخرج بعضهم على غير هذا التخريج لكن هذا تخريج حسن ذكره الشيخ عبدالرحمن - 00:29:29

رحمه الله تعالى في كتاب الله يا اخوانى وجيزة وجميل جدا الفه بعد التفسير. المواهب الربانية يحسن ان يقرأ الكتاب ليس طويلا ذكر فيه بعض الایات مفرقة وطبع بطبعات متأخرة رتبت فيه الایات على ترتيب السور - 00:29:50

هو كتاب جيد يا اخوان جميل جدا. في استنباطات واسارات لطيفة ومفيدة ونافعة. حتى انه ذكر في بعض الایات التي ذكرها اشياء ما ذكرها في التفسير مثل هذه انا اظن ما ذكر هذه في التفسير. لا اظن - 00:30:15

جميل. نعم يا ايها الذين امنوا لا يبلونكم الله بشيء من الصيد اتناولوا ايديكم ورماحكم ؟ ابتلى الله المؤمنين يا زياد كما ابتلى منبني بنى اسرائيل لما ابتلاهم بالحيتان تأثيرهم يوم السبت شرعا. يوم السبت هم شرعا - 00:30:34

فماذا فعل بنو اسرائيل ؟ وضعوا شباك الجمعة واخذوها الاحد واحتالوا الى الصيد وقالوا ما صدنا في السجود وضعوا حفرا وقعت في السماء يوم السبت ولم يخرج منها المقصود انهم - 00:30:55

احتلوا على الصيد ولم يصبروا على هذا الامتحان. واما اصحاب محمد رضي الله عنهم وارضاهم. فكانت طير تاتيم وكانت الوحش تأتتهم وكأنها لا يتعرفن لهارضي الله عنهم وارضاهم. وفيه ان - 00:31:11

تسهيل اسباب المعصية يعتبر ماداً زياداً؟ ابتلاش اخوان تيسير اسباب المعصية ابتلاء سمعه جهازه الان يستطيع ان ينظر فيه الى الدنيا هذا من التيسير ولا قوة الا بالله. فهو اختبار وامتحان - 00:31:31

هل يعطي الانسان نفسه الحرية ان ينظر بعينه كل شيء. دون حدود ثم ما ينظره بعينه يعود الى وين يا اخوان؟ العين والاذن يقول العلماء رسولان لمن للقلب يبلغانه. لا تظن انك اذا سمعت شي او اذا رأيت رأيته بعينك ومضى وانتهى وباذنك لا. بل يصوم - 00:31:51

وفي القلب اصبح القلب اسير لشهوة ولا قوة الا بالله قدحت فيه او لشهوة وقعت فيه اه يوسف عليه السلام يسر له اسباب الوقوع في هذا الامر لكن حفظه الله ومغفوظ من حفظه الله عز وجل والا دعته امرأة ذات منصب وذات جمال وغلقت ابواب - [00:32:21](#)  
ولسببا واحدا. ودعنته وقال اتيت لك. قال معاذ الله. عليه الصلاة والسلام امتناع الانسان يا زياد عن المعصية مع تيسير اسبابها. يدل على ماذا؟ اكرمه على الله. يدل على قوة ايمانه - [00:32:50](#)

ولهذا كان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله والشاب الذي نشأ على طاعة الله يعني وقوعي في المعصية - 00:33:05

اه يعني قوة اقباله قد تدفعه الى الوقوع. فكونه يلجم نفسه ويحجم نفسه عن الواقع في المعاصي لا شك هذا امر كبير ولما عظمى من الله عز وجل يعرف قدرها - 00:33:21

الزلل فيها سهل فيحمد الله ويشكره - 00:33:43

ولهذا واجب يا اخواني الشباب ان يجاهدوا انفسهم في الابتعاد عن الاسباب الميسرة للوقوع في المعاصي والذنوب واذا كانت الاسباب يا زiad غير ميسرة ومع ذلك وقع الانسان فيها اللائم تكون العقوبة ايش؟ اكبر اشد مثل - 00:34:04

**قتل من النعم لو ان الانسان قتل الصيد شوف - 00:34:24**

في أحد لو قتلت الصيد خطأ فهل عليه جزاء الجمهور على أن عليه جزاء ها وقالوا العمد والمخطئ والناسي سواء. وقول في المسألة  
كان الشيخ عبدالرحمن ناديه آليس عليه شيء - 00:34:43

واخذه من مفهوم قوله ومن قتله منكم فجزاء مثل ما قتل من النعم حكم الصحابة بالمثل قالوا في النعامة بدننا وفي آلا الصبع كبش وفي غزالة عنز الى اخر ما ذكروا فهل يؤخذ بحكمهم؟ ام لابد ان - 00:35:06

كما في كل قضية بعينها. نعم اختلف في هذا. فبعض أهل العلم يقول لا لابد من الحكم لكونه يحكم اذا واحد منكم. ومشهور في مذهب الامام احمد. نعم. الرجوع الى ما قطّت به الصحابة. ما قطّت به الصحابة - 00:35:32

جزاء مثل ما قتل من نعم يحكم اذا وعد منكم. هديا بالغ الكعبة. الكعبة جزاء الصيت لابد ان يكون في الحرم. في الحرم او كفاره  
طعام مساكين كم نطعم من المساكين - 00:35:48

حسب المثل يقوم المثل. نعم. ويشربه. لا مثله طعام ويطعم مساكين كل مسكين يصوم. او صيام كيف نعرف عدد الصيام؟ بعد اه  
بعد المساكين. وهل هو على لان الله عز وجل قال - 00:36:05

او كفارة او عدل ذلك الصيام. والاصل في او انها للتخيير. الا ان يرد دليل وبعد امره وبالامر يعني؟ نعم. تغيب فعله وعاقبته. ما  
حصل منه عفا الله عما سلف موقع قبل ذلك - 00:36:28

فينتقم الله منه والله عزيز ذوي انتقام. هذا انتقام ثم قال احل لكم صيد البحر واطعام هنا سؤال يا اخوان ما ادرى الا على ما ذكر في الاسم الماضي وهي لماذا ابيح صيد البحر وحرم صيد البر - 00:36:56

قالوا صيد البحر يا اخوان ليس فيه الله الذي يكون في صيد البر. صيد البر يصيده في البر لا سيما في الزمن الماضي يحتاج الانسان  
يتتابع الصيد يا اخوان مسافة - 00:37:16

وربما يركبون الخيل في مطاردته فيحصل في ذلك جهد واثر فيه ولو لا يتلائم مع الاحرام وحال المحرم الذي جاء متذلا خاضعا الى  
الله عز وجل. بخلاف صيد البحر. البحر يرمي - 00:37:31

شبكته ويأخذ الصيد ويخرج به. هذا مما قيل والله اعلم معنا المحرم احل لكم صيد البحر وتطعمهم وتعلقوا السيارة. بالنسبة للمحرم  
يحرم عليه صيد البر سواء كان في الحرم او في غير اما صيد البحر جائز فهو حلال له حتى ولو كان محرما محرما نعم - 00:37:54  
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرم مختلف في قوله صيد البر فقيل مصيدة مصيدة يعني الحوت سمك وقيل عفوا صيد مرصيد  
يعني ما يصيده في البر. وقيل ان تصيدوا. طيب - 00:38:20

في فرق يا شيخ ناصر؟ نعم ما يصاد له؟ اذا ما يصاد للمحرم. فانا قلنا مصيدة فانه يحرم. فانه يحرم عليه سواء من اجله او لغيره. او  
لم يصطدموا من اجله - 00:38:38

واذا قيل انت صيدوا وصاد الحال وهذا الى محرم فقيل لا يجوز بدليل حديث صعب من جثامة النبي عليه الصيد وقيل بل يجوز  
مطلقا لحديث ابي قتادة لما قال هل معكم منه شهيد؟ قال فنوات العضد فاكل منه وهو محرم. عليه الصلاة والسلام. وقيل بالتفصيل -  
00:38:54

والتفصيل ما هو؟ اذا كان امره او اساء. اذا اصاده من اجله اذا اصاده من اجله اما اذا امر او اشار اليه لا يحل له ذلك بلا شك. لكن لو  
صاده من اجله فانه لا يحل وعلى هذا حمل الحديث الصعب - 00:39:24

واما اذا لم يصده من اجله فانه يحل له وحمل على هذا حديث ابي قتادة وبه يتم الجمع بين الحديدين والقول بالجمع اولى من القول  
بالنسخ لان قضية صعب متأخرة - 00:39:42

الحديبية وقد يصعب متأخرة الجمهور يقول يظن انا ناسخة وانه لا يجوز للمحرم ان يأكل صيد الحال مطلقا. ولكن الجمع اولى من  
ماذا يا اخوان من النسخ اذا لم يكن - 00:40:00

فيه شيء من التكلف. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. جعل الله والشهر الحرام  
والهدي والقلائد تعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:40:21

بكل شيء عليم. اعلموا ان الله شديد العقاب غفور رحيم. ما على الرسول الا البلاغ. والله يعلم ما تبدو وما تكتمون. نعم. قال تعالى  
اجعل الله الكعبة البيت الحرام. قياما للناس - 00:40:56

والشهر الحرام جعله قياما للناس وجعله قياما للناس والقلائد ايضا جعلها قياما للناس جعل العمل هنا قد يكون جعلا شرعا هو شأن  
كوني ايضا فما معنى كون هذه الامور الاربعة قياما للناس - 00:41:28

قيام للناس في مصالح دينهم ودنياهم اما الكعبة المصالح الدينية والدنيا فيها مشهورة معلوم فاولا حجها فرض عين على  
كل مسلم قال العلماء وفرض كفاية على الامة لابد في كل سنة ان يحج حج البيت والا يؤجر - 00:42:01

هذا حاصل والله الحمد عقيدة حقب التاريخ وايضا توجه الى البيت العتيق في عباداتهم وامن من دخله او جار وراءه ومن دخله كان  
امنا يحصل له من الاجر العظيم ثواب عظيم. في تعظيمه - 00:42:33

واما المصالح الدنيوية قوله تعالى ليشهدوا عز وجل ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم يعني في تجارة وكانوا تحرجوا من  
التجارة في الموصل وكانوا يفعلون هذا في الجاهلية. فنزلت الآية - 00:43:05

والشهر الحرام الشهر جنس يراد به الاشهر والشهر الحرم هي الاو القاعدة ذو الحجة. ذو الحجة محرم. ومحرم ورجب وهي اشهر  
حرم لها مكانة وقدر. قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:43:34

يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة اختلف العلماء في جواز القتال  
فيها وان النهي الواردة في القرآن في مواطن عديدة - 00:44:01

كان في الاول ثم نسخ بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم في قتاله اهل الطائف حيث غزاهم في شهرى هذى القعدة وقيل بل الحكم باق. وليس منسوخا وان الآيات التي فيها الامر بالجهاد مطلقا - 00:44:24

كقوله تعالى فاما انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم. والاشر الحرم هنا يشير التسبيح المذكورة في اول السورة وليس الاشهر الحرم على احد الاقوال لكن مثل قوله عز وجل - 00:44:46

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وقاتل المشركين كافة قالوا هذه ايات مطلقة مقيدة بالآيات التي فيها تحريم القتال في الاشهر الحرم. وعلى ذلك وعلى هذا يبقى التعليم للقتال في هذه - 00:45:06

اشهر تعظيمها للشعرية وفيه ايضا ان المعصية تضاعف في مكان او زمان فاضل فشل الحرام الشهير الحرام وشأن فاضل فيه فضل. قال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم. هذا على القول بان الظمير رجع الى الاشهر الحرم - 00:45:31

والمعصية في الشهر الحرم او في بلد الحرام اثمنها مضاعف كيما لك من الحسنات ايضا فيها الهادي الهادي هو ما يهدى الى البيت. من النعم او غيرها. حتى لو ادى الانسان طعاما او لباس - 00:45:57

قال فقراء الحرم فان هذا يعتبر راتب ومنافع الدينية فيه واضحة. فان الانسان يهديه تقربا الى الله عز وجل وتعظيمها لهذا البيت العتيق ومنافع دنيوية وما يحصل فيه من تجارة وبيع وشراء. والقلائد اقتلوا في القلائد - 00:46:26

وقيل ما يقلدون الهدي وذلك انه قد يقلدون الهدي وقد وقد لا يقلدونه وكانوا يقلدونه بحبال او قرب بالية. نعال بالية او ما اشبه ذلك وكانوا يقلدون الابل والبقر والغنم - 00:46:53

وتزيد الابل بماذا؟ بالأشعار. ومن الاشعار نعم ان يجرح سهامها حتى يصل قليل من الدم. فاما رؤيت عرف الناس انها هدي وكانت سعادة العرب الا يتعرضوا لشيء يهدى الى البيتين. وقيل ان القلائد هنا ما يقتله من - 00:47:13

يذهب الى الحج او يرجع منه فانهم كانوا اذا ارادوا الحج او العمرة تقلدوا بعضا من الخشب من التمر وغيره اشاره الى انهم يقصدون بيت الله العتيق فلا يتعرضهما احد. كذلك اذا خرجوا من الحرم تقلدوا شيئا من شجره لاجل هذا - 00:47:38

الامر والمشغول الاول والقلائد لا شك هي الهدي وفيها منافع لاهل البيت منافع دينية ايضا دنيا للاستمتاع بها بلحمة جلودها صوفيا وبرها وشعرها شرع الله ذلك الامر وجعل هذه الامور وما رتب عليها من المصالح الدينية والدنيوية لم؟ لتعلموا - 00:48:00

ان الله نعم. يعلم ما في السماء. يعلم ما في السماوات اللي تعلموا انه تعالى انما شرعها لعلمه سبحانه وبحمده بحكمها حكمها ومصالحها وانه تعالى بكل شيء وانه بكل شيء عليم. ودل على ان الانسان اذا عرف صفات ربها عز وجل معانيها - 00:48:40

ان ذلك يزيده يا اخوانى ايمانا ويقينا وثقة بربه سبحانه وبحمده ثم قال اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. اي انكم اذا علمتم حكم الله سبحانه وتعالى فيما شرع. زادكم ذلك تعظيمها لله - 00:49:11

وخوفا من عقابه ورجاء لرحمته وثوابه سبحانه وبحمده. وفيه ان المسلم يكون بين الخوف وبين اين الرجاء؟ قيل كجناحي طائر لا عند الموت فانه يغلب ماذا يا اخوان؟ يغلب يقلب الرجاء. وقد ذكر الله هذا المعنى في غير ما آآ في غير ما موضع من كتابه. كقوله تعالى نبى عبادى - 00:49:40

اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب. وقوله وان ربكم لذو مغفرة للناس. للناس على ظلمهم وان ربكم اي وان ربكم لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربكم لشديد العقاب وقدمت المغفرة اذ فيها الحث على السعي في اسبابها وقدم العقاب هنالك - 00:50:10

يا اخوان اعطوني الجواب لان ما تقدمه يا اخوان فيه امر ونهي ووعيد فناسى وتقدير شدة بعض الناس يا اخوان يجعل الانسان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وبعضهم يقول - 00:50:36

الله سبحانه وتعالى شديد العقابه وينبغى للانسان ان ينظر الى الامرين معه. فينظر الى رحمة ربها فيعظم الرجاء وينظر الى معصيته وذنبه فيعظم ماذا يا اخوان؟ الخوف ويكون بينهما. ثم قال عز وجل - 00:50:57

ما على الرسول الا البلاغ. ليس على النبي صلى الله عليه وسلم الا البلاغ وليس عليه هداية الناس. وانما هداية القلوب بيد من بيده

القلوب سبحانه وبحمده والله يعلم ما تبدون وما تكتمونه - 00:51:20

هو عالم بما يظهره العبد وما يخفيه. كما قال عز وجل وان تجهر بالقول فانه يعلم السر فيعلم جهرا ويعلم السر ويعلم ما هو اخفى من السر. نعم. احسن الله اليكم - 00:51:40

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. فاتقوا الله يا اولي لعلكم تفلحون. قل لا يستوي الخبيث قل يا محمد لهم لا يستوي الخبيث والطيب وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول في بعض - 00:52:00

الآيات يدل على ماذا؟ نعم يدل على اهمية الموضوع لانه مأمور ان يقول القرآن كله فيكون كالتفصيص بعد ماذا يا اخوان؟ بعد بعد التميم قلنا ياسر خبيث وطيب. ولو اعجبك كثرة. قل يا محمد لهم ذلك - 00:52:26

ليس هو الخبيث ابن الطيب يا اخواني من الاشخاص ومن المكاسب ومن الاعيان ليس بخبيث وطيب فالخبيث كاسمه وطيبون كسمه الخبيث من البشر وطيب خبيث من مكاسب المباحة المكاسب المحرمة - 00:52:51

ليس بالخبيث والطيب للمطعومات وما اشبه ذلك. ولو اعجبك كثرة خلقه عجبها كمان خطاب المال ها للناس. معنى اول آية في النبي صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لا يسأل الخير الخبيث الطيب ولو اعجبك قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يجيئه كارثة خبيث - 00:53:24

الا اذا كان المراد بالعجب هنا ماذا يا اخوان والا في الاصل ولو اعجبك عن خطاب للناس عامة. يعني لو اعجبك كثرة الخبيث فلا يستوي الخبيث والطيب قال عز وجل - 00:53:50

فلا يستوي اصحاب الجنة واصحاب الجنۃ هم فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا اصحاب العقول النيرة والقلوب النقيۃ والمستقیمة. اتقوا الله عز وجل تقویه سبب لماذا يا اخوان؟ للفلاح. الفوز بالمطلوب والنجاة من المرض. نعم - 00:54:12  
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدل تسوءكم وان تسألوها عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم عفى الله عنها اه والله غفور حليم. قد سألها قوم من قبركم ثم - 00:54:45

نعم يا ايها الذين امنوا لا تسألوها عن اشياء ان تبتلى لكم تصبرون لا تسأل عن اشياء اذا ابدي لكم امرها وبين لكم حكمها ووضح لكم جوابها ساكم ذلك قيل بسبب نزولها في اناس سألا النبي صلى الله عليه وسلم مسائلا - 00:55:15

منهم من سأله عن ابي يقول انس وحديثه في الصحيح خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها وقال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قال فغطى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:46  
وجوههم ولهم خنين فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك قذافة عبد الله بن حذافة رضي الله عنه وارضاه وفي رواية اخرى في غير الصحيح قال رجل اين ابي؟ قال ابوك في النار ولا قوة الا بالله - 00:56:09

نزلت في اناس يسألون عن اشياء لم يرد الشرع فيها بحكم. فربما حرمت من اجل مسأله. قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سئل عن مسألة فحرمت - 00:56:29

من اجل مسأله وقيل ايضا نزلت في اناس يسألون عن اشياء وان كانت مشروعة. لكن يسألون مبالغة في في الحرص لما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح ان الله كتب لكم الحج فحجوا. قال اقرأوا ابن حابس اكل عام يا رسول الله؟ سكت النبي - 00:56:53

وقد لو قلت نعم لوجبت ما استطعتم ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم ولكن اذا امرتكم نهيتكم عن شيء فجنبوه اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:57:25

قد يشدد الانسان مع نفسه فيسأل هذا النهي يا اخوان في ايام التشريق. لكن في غير التشريع هل ينهى عن سؤال؟ اذا كان الانسان مسترسل اذا فلا بأس. فاسألوه عن الذكر ان كنتم. ان كنتم لا تنامون. واذا كان السائل يسأل ممتحنا يكون عنده معرفة الجواب ثم يذهب - 00:57:43

فمثل هذا ينهى عن السؤال. وعلى كل حال فما ينبغي للانسان كثرة المسائل يا اخوة كثر المسائل قد تدل على شيء من الحرص الزائد

عنه ر بما يجره هذا الى اي شيء يا اخوان - 00:58:07

التشتت على نفسه ولهذا كره النبي صلى الله عليه وسلم قيل وقال وكثرة السؤال نعم واضاعة المال والا فالاصل ان الانسان يسأل عما يحتاجه من امور الدين وان تأسوا عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم. يعني تأسى عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:27

وقد يبدو لكم فيها عن امه قال مارأيت عاق منك لا تؤمن ان تكون امك قررت شيئاً مما يفعله اهل الجاهلية اول ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال قام عمر رضي الله عنه وقال رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا وبالقرآن اماما - 00:58:54  
حديث عهد بجاهلية يا رسول الله والله اعلم ببابنا وكان النبي قد غاضب فسكن غضبه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم عفا الله عنها والله غفور عليم. عفا الله عنها. سكت - 00:59:27

سبحانه وبحمده فعلاً ما تأسوا وتنقبون وفي الحديث ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها وحرم اشياء تنتهي كوها. وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان فلا تأسوا عنها ولهذا قال ان الله غفور حليم. غفور للمذنبين. حليم لا يعادل - 00:59:50

نعم قد سأله قوم من قبلكم يعني سألاً عن مسائل من جنسها فلما بين لهم حكمها أصبحوا بها كافرين ولهذا بقى الشيخ عبد الرحمن رحمه الله في قواعده ذاك القاعدة ان الانسان لا يعلق عمله بشيء يأتي مستقبلاً وانما يعمل بالحرب - 01:00:26  
واورد عليها امثلة مثل قوله تعالى ومنهم من عاهد الله عاهد الله لان اتنا من فضله لنصدقن فلما اتاهم من فضله بخروا به وتولوهم من وهذا حال من يسأل قد يسأل عن امر اذا اخبر به - 01:00:52

نعم؟ رده ولم يمثله ولم يقم به احسن الله اليكم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون - 01:01:14

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قال الو حسبنا قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا لو كان اباوهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون. نعم ما جعل الله - 01:01:45

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حاجة. هذه يا اخوانى انواع من الحيوانات شرع المشركون اذا امس فيها شرعاً ما انزل الله بها من سلطان وخلفوا فيها املة ابיהם ابراهيم حنيفا - 01:02:15

فمن البحيرة يبحرون اذنها واذنها شقاً واسعاً ولهذا سموها تحية رمي البحر المحروقات يختلفون يا اخوان في مم يعني متى تكون بحيرة؟ وبعضهم يقول اذا ولدت خمسة ابطن فالبطن الخامس كان ذكراً اكله الرجال والنساء. وان كان انثى بحرروا اذنها وسيبوها للطواقيت - 01:02:38

ولا سائبة السائبة تسبب وتترك كان احدهم اذا مرض او توقعوا قادماً من سفر نذروا ان قدماً قدم المسافر وشفى المريض ان يسيئوا سائبة للطواقيت ولا وصيلة والوصيلة قيل هي ان تبكر الناقة بانثى ثم انثى - 01:03:12

او بذكر ثم انثى فيقال وصلت اخاه وبالتألي يتركونها ايضاً طواقيتهم ولا هام والحام واصله حامي والفحول من الابل قيل اذا نتج او نتج من ظهره عشرة حموا ظهره. وتركوه طواقيتهم واوثانهم. عليه فلا ترك هذه الدولة - 01:03:41

ولا ينتفع بها باي شيء من الانتفاع. فلا يشرب لبن ذات اللبن منها وتركب ولا ينتفع بها وانما ترك طواقيتهم. طيب يا اخوان ايش مناسبة الاية لما تقدم من الآيات - 01:04:18

لما ذكر الطيبات ذكر هذى لحظة لحظة اه افضل لما ذكر الهدي والقلائق المشروعة المأمور بها ذكر ما كان يفعله اهل الجاهلية هم لا يهدون الى البيت وفقراءه وانما يهدون لما يا اخوان - 01:04:37

لطاغي تنظروا الفرق بين شرع الله وشرع الطواقيت. شرع الله هدي يهدى الى البيت ينتفع به اهل البيت مشروع الطواقيت تسبب وتترك هائم سائبة لا ينتفع بها باي وجه من اوجه الانتفاع - 01:05:09

ما جعل الله هذه الاشياء وجعل يا اخوانى في القرآن تطلق على معانى. منها شرعاً كما في هذه الاية ما جعل الله اي؟ ما شاء الله. ما شاء الله ومنها ان يجعل بمعنى الخلق قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات -

نورا واذا كانت جعلة بمعنى خلقها فانها تتعدي الى مفعول واحد فقط وتأتي جعلة بمعنى سيارة كما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. حميم والكتاب المبين ان جعلناه قرآنًا عربياً. اي سيرناه قرآنًا عربياً - 01:05:57

وحينها تنصب مفعولين وفيه يا اخوان يتبيّن جهل الجهمية والمعتزلة. الذين قالوا ان القرآن مخلوق واستدلوا بهذه الآية. والمتبّع للقرآن يرى ان الجهل بمعنى الخلق لا يتعدي الا الى مفعول واحد. وقد يطلق الجعل على الاعتقاد - 01:06:21

وجعلوا الملائكة الذين هم يعني اعتقادهم بنات الله عز وجل. وجعلوا في اللغة يطلق بمعنى الشروع في الفعل. ولهذا الفعل جعل من افعال ايش يا اخوان مشروع افعال المقاربة والرجاء والمشروع. افعال الشروع طافية - 01:06:45

وذهب وجعل ما اشبه ذلك يعني جعل زيد يقرأ مثلاً يعني شرعه في القراءة قال ما جاء الله من بحيرة من زائد قد يقول قائل وهم في القرآن زوائد اولاً يجب ان نعلم ان الزائد هنا ليس معناه وجوده كأيش يا اخوان؟ عدم لا - 01:07:09

لكنها زائدة في اللفظ زائدة في ايّش؟ بمعنى ان الكلام يستقيم دونها لكنها كست المعنى ماذا يا اخوان؟ نعم معنى جيداً. ومن اذا جاءت في سياق النفي وبعدها نكرة فانها تدل على - 01:07:39

النص في العموم يعني مجيء النكرة في سياق النفي دونه يدل على العموم لكنه ظاهر. ظاهر في العموم يعني يحتمل عدم العموم لكن خلاص اصبحت وهذا من المعنى الذي استفید وحصل من زيادة هذا - 01:08:05

ولكن الذين كفروا يفترون على الكذب واكثراهم ما يعقلون. الذين كفروا يفترون على الله الكذب. ومن اظلم من افترى ليس كذب اعظم من الكذب ان كذباً علي في الحديث. ليس كذب على غيره. هذا في النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف - 01:08:28

والكذب على الله عز وجل واكثراهم لا يعقلون. والمراد بالاكتئب هنا العوام المقلدون فان فيه من الكفار ائمة الظلال يقتدى بهم وفيهم عوام مقلدون وهم الاكثر واكثراهم لا يعقلون واذا قيل لهؤلاء المقلدين العوام الجاهلين قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول.

قالوا حسبنا - 01:08:52

ما وجدنا عليه يكفيانا ما وجدناه غياباً. وهذه يا اخوانى شبهة شيطانية. قذف بها الشيطان في قلوب الناس حتى يحول بينه وبين الحق فيخلي فيخيل لهم انهم اذا اتبعوا الحق فقد تركوا دين الاباء والاجداد. وسفهوا اباءهم - 01:09:25

واجاددهم. ولهذا لما قال عليه السلام لابي طالب يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. ماذا قال ابو جهل اترغب وعبد الله بن ابي امية قبل اسلامها - 01:09:51

قال اترغب عن اللات والعزى؟ لا عن ملة عبد المطلب. ذكروه بدين ابائهم ولا قوة الا بالله قالوا حسبنا ما وجدنا عليهم. قال تعالى او لو كان اباً لهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون - 01:10:06

لا يعلمون. لا يعقلون. لا يعلمون يا شيخ. يعلمون. البقرة يعقلون نظيف هذه الآية في البقرة انشأت البقرة واذا قيدهم نعم تعالوا الى ما انزلناه الى رسول لا اذا قلنا تبعوا ما انزل الله قالوا بنا تبعوا ما الفينا عليه اباعنا او لكان اباً لهم لا يعقلون شيئاً نعم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون - 01:10:26

او لو كان يكون الحالية قالوا حسبنا ما وجدنا العين والحال ان ابائهم لا يعقلون شيئاً. لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون. ونمذتنا استفهم كاري. دخلت على وهو يضحك. او لو كان اباً لهم لا يعلمون شيئاً لا يعلمون - 01:10:49

ليس عندهم من العلم شيء. ليس عندهم من العلم بالحق وبشرع الله عز وجل شيء. وبالتالي اذا كان ليس عندهم علم فهم لا يهتدون فان الهدایة في اتباع الله عز وجل - 01:11:10

احسن الله اليكم الى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم كن بما كنتم تعملون. نعم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم نداء بوصف الایمان الذي تكرر في هذه السورة انا قلت ستطعشر مدري عديتوها ولا ما اعدتها للتأكد؟ ها - 01:11:29

نعم في ستة عشر موضعاً لذا وصف الامام المقتضي الامتنال ما ذكر فيها عليكم انفسكم انفسكم مفعول به عليكم اسم فعل امر بمعنى الزموا انفسكم شاهدوا فيحصل انفسكم في محاسبتها - 01:12:09

في حملها الخير اذا فعلتم ذلك وسقتم على شرع الله فلا يضركم من ظل اذا اهتديتم لا يضركم الضال انما يظهر نفسه من عمل صالحها فلنفسه ومن اساء ومن اساء ولا تزروا وازرة وزر اخرى - 01:12:40

الى الله مرجعكم جميعا. فينبئكم بما كنتم تعملون. فالمال الى الله. وسوف يخبركم باعمالكم في الدنيا وفيه حث على المراقبة 01:13:15  
الله عز وجل. وعلى الاجتهد في العمل الصالح قد يقول قائل على هذا لا حاجة ان ندعوا الى الله -  
والان عمر بالمعروف ولا ان ننهى عن المنكر. وترك الناس كل يعمل ما يريد ويقال ما يقولون يعني بعض العامة كلمات يقولون  
اكفنا ذنبه على جنبي اذا شاف واحد ينصح واحد - 01:13:38

خله ذنبه على جنبي وهذه الاية قد يدخل فيها من يدخل يا اخواني ويقول لا حاجة ان تأمرنا ولا ان تنهوا ولا ان تدعوا ولا ان تعملوا شيئا. لأن ربنا يقول يا ايها الذين عليكم امنوا عليكم - 01:14:07

انفسهم والایة واضحة ولا يضركم من ضل اذا اهتديتم ما عليكم من هؤلاء الظالبين فلنضركم شيئا الاخذ بهذا يا اخوان هي من طرق الزائغين الذين يتبعون ماذا يا اخوان؟ المتشائم - 01:14:20

ادا اخذنا بهذه اين الايات التي فيها الامر والنهي والدعوة الى الله؟ وهي كثيرة في القرآن. ماذا نعمل بها خذوا مثلا اية مرة ولتكن  
منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 01:14:42

كنتم خيرا مة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة والموعظة الحسنة. كيف نجمع  
بين هذه الايات اعود من التوفيق يا اخوان وهذا المنهج اول من سلكه احمد النصاري. نصره الله لما جاءوا المدينة - 01:14:59

راحوا يسمعون القرآن وهم لاعبون لا يريدون الهدى لكن عله ان يجدوا شيئا يحتاجون به على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان  
في القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون انا ونحن خمسة ظمائر للجمع - 01:15:24

ادا هي تدل على ان الله ثالث ان الله ثالث ثلاثة طيب وآية التوحيد وبين هي كم في القرآن من ايات التوحيد تكفي سورة الاخلاص  
قل هو الله فكيف نجمع بينها - 01:15:45

وهذه مسألة يتتبه لها يا اخوان وهي مسألة ما يظنه الجهل اختلافا في كتاب الله عز وجل العناية بالجمع بين النصوص مهمة وفي  
هذا الزمن مهمة جدا. لأن اصحاب الشبهات وسيلة - 01:16:07

ما هي الاخذ باي شيء؟ ولا يستطيع ان يكون القرآن خلاص انتهى وقته لا فيأتي الى اين من القرآن ويأخذ باسم متشابهة ويحتاج بها  
على ما يجده اليه وما يميل اليه - 01:16:26

فيقال الله تعالى يقول عليكم انفسكم ويقول ايضا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون اذا متى يقال للانسان عليك نفسك اذا  
امر يعني شفت انسان يأمر شخص يقول جزاكم الله خير قال هذا شيء امره - 01:16:45

وحاولوا امرهم ولا فائدة حينها تكون يا اخي اترك نفسك شخص اخر ولهذا قال لطيف الشيخ عبدالرحمن قال اذا اهتديتم ومن  
الهداية الامر والنهي والدعوة حليم الهدایة. الانسان لا يأمر ولا ينهى ولا يدعو. ويكون له مهتدین. ما يمكن. يعني اخذها حتى من هذه  
الایة - 01:17:07

ورد ان ابا بكر خطب الناس وقال انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها على غير موضعها وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان  
الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعهم الله بعقاب من عنده - 01:17:45

والمحضون الانسان يدعو الى الله عز وجل ويأمر وينهي بالحكمة. والله الحمد والمنة. وهذه ممكنة ولا غير ممكنة؟ ممكنة. فكل كلام  
للشيخ محمد كلام جميل يا اخوان المراتب الثلاثة اخذناها في درس القرن الماضي. الدعوة الى الله. الدعوة اولا. اثنين. الامر.  
والنهي. ثلاثة. التغيير - 01:18:03

التغيير وذكر رحمه الله ان التغيير لا يكون الا بايش؟ يعني انسان جار لك مثلا عندك لا يمكن ويحصل من الفساد مفاسد اضعاف  
اضعاف ما يتخيله هذا الذي يعمل هذا العمل. المصالح - 01:18:27

التغيير لا يكون الا من بيده التغيير. من يملك التغيير؟ اما الامر والنهي ها المقصود الانسان يأمر وينهي لكن لا يظن انه لابد ان يطاع.

واذا لم يطع يترك كل شيء. لا - 01:18:51

مر بنا في هذا السياق يا اخوان تبينان ما كان عليه اكرم الخلق واعظم الرسل. الاية الاولى ما على الرسول الا البلاغ. والله لو الاية اللي قبلها واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحدروا. فان توليتم فاعلموا. فاعلموا ان ما على - 01:19:15  
رسولنا البلاغ المبين. فانت ايها الامر الناهي عليك البلاغ. تأمر وتتقاش. اخذ بكلامك نعم. ما اخذ بكلامك فلا تكون من الجاهلين الله اكبر. من قيل هذا الكلام لا كرم الخلق. وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تتبعني نفقا في الارض او سلما في السماء.  
فتؤتيم باية يعني فافعل - 01:19:35

قال تعالى ولو شاء الله لجمعهم الهدى فلا تكون من الجاهلين. فان الانسان عندما يبالغ ويبالغ ويبلغ كانه يريد وان يصل الى ماذا يا اخوان؟ الى قلب ذلك الشخص ويهديه قصرا وفي هذا تعدي - 01:20:02

اذن على حد من حدود الله وحق هو بيده وملكه سبحانه وبحمده وهو هداية ماذا ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين وصيت اثنان تواعدني منكما واخراني من غيركم ان انت ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت - 01:20:21

تحبسونهما بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لنا نشيء به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عذر على انه ما استحق اثما فاخران يقمان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتهما ما حكم شهادتهما - 01:20:44  
ما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمانهم بعد ايمانهم. اتقوا الله واسمعوا والله لا يعطيكم نفاس ورد عن مكي واظنه ابن ابي طالب - 01:21:04

انه قال هذه الاية من اشكال الآيات معنى واعرابا وحكما. لكن يا اخوان عندما تسمع سبب النزول تتضح كالكذا سبب نزول ورد فيديوهات متعددة واصلها في الصحيح من اثر ابن عباس - 01:21:18

البخاري انا رجل من سهم خرج مع تميم الداري وعدى بن بداد فمات خرجوا في التجارة. فمات السهمي في ارض ليس فيها مسلم فاخذوا ماله وصاهم اخذوا ماله وعادوا بتركته - 01:21:37

الى مكة فقد جام في الفضة مخلص بذهب خلينا فحلفهم النبي صلى الله عليه وسلم تمينا واوس ثم ان الجام يقول ابن عباس وجد في مكة بیاع فسائلوهم فقالوا ابتدأناه من تميم وكان نصاريين - 01:22:02

تميم وعادي كان الصين فقام رجالان منبني سهم فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجهم لصاحبها هذا الذي في البخاري عن ابن عباس ان الرجل مولى منبني سهم اسمه بديل - 01:22:33

ابن ابي مريم ورد ان تميم لما اسلم تأثم ثم جاء الىبني سهم واعطاهم خمسمائة درهم وكانوا بعض الجام بالف درهم وخبرهم ان عديا عنده البقية تحلفوه بما يعظمه في دينه - 01:23:00

وانه حلف لانه لم يسلم وان رجلين منبني سهم عمرو ابن العاص واخر قام وحلف وذكرت بعض الحوادث في القصة لكن اثر ابن عباس واضح وجلبي جدا في بيانه. طيب الان الاية - 01:23:22

صفحت نوعا ما او ما طفت يا اخوان وهذا يبين فائدة اسباب النزول يا اخوان اسباب النزول فيها فائدة. تذكرون مرة بنا في سورة اه النساء في قصة بنى ابيض - 01:23:43

الذين سرقوا الطعام والسلاح جعلوه عند بيت رجل لييد سهل رضي الله عنه. اتهموه بالسرقة الى اخره ونزلت الايات نزلنا لك الكتاب بالحق لتحكم الناس بمالك الله الى اخر الايات - 01:23:59

عندما تقرأ الايات يتضح معنى الكلمات لكن ما تتضح الايات انتظاحا جليا الا بالنظر في ماذا يا اخوان؟ في سبب النسور يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية - 01:24:15

اثنان شهادة مبتدأ وثاني خبر وفيه ان شهود الوصية لابد ان يكون مع الاخوان ان يكون اثنين اى من المسلمين او اخرين من غيركم يعني من غير المسلمين - 01:24:35

وتميم وعدى كان النصراني ان انتم ظلمتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت يعني اذا كنتم مسافرين لم تكونوا حظرا. فدل على قبول شهادة الكافر في الوصية في السفر وخاصة والكافر الكتابي هنا كما هو مشهور المذهب. مشهور مذهب الامام احمد قبول شهادة الكتابي - [01:25:01](#)

بشرطين ما هما؟ ان يكون في الوصية وان تكون الوصية في السفر. فلو كان حظرا فلا تقدر شهادتها والجمهور على عدم قبول شهادة الكفار ايا كانوا في سفر او غيره وقالوا ان الاية منسوخة بقوله تعالى وشهدوا ذوي عدل منكم - [01:25:34](#) لكن الاية في سورة المائدة وهي من اخر ما نزل حتى ان العلماء قالوا لم ينسخ فيها شيء وتميم الداري رضي الله عنه اسلم سنة تسع يقول ابن كثير فمن يقول بالنص يحتاج الى الدليل - [01:26:00](#)

حين وصلتنا عند واحد منكم او اخرني من غيركم ان انت ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتكم. يعني اذا شكتكم في امرهم فاحبسونهما من بعد الصلاة وصلاوة - [01:26:21](#)

حتى في دينهم قيل هي صلاة العصر وهي معظمة في كل دين تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله. مع انهم جاهدان. مع ذلك ما قبلت شهادتها الا باي شيء اباب الحلف وسبب ذلك الريبة.اما اذا لم تحصل الريبة فلا حجر لها - [01:26:41](#) هيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى اي لا نحلف. كاذبين. حتى ولو كان المحلف له او عليه ماذا يا اخوان؟ قريبا فلا نحلف محاباة انه وطمعا في عرض من اعراض الدنيا - [01:27:10](#)

ولا نكتم شهادة الله اذا لمن الاثمين. فان عثر حتى بعد حليفهما انهم استحقا يعني تبين بالقرائن كذبهما في الحالف فما الحكم؟ فاخران يقمان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان. يعني من اقاربى - [01:27:30](#)

الميت من هم احق بالقرب منه من الذين سحق عليهم الاولى يعني يقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتها وما اعتدينا. اليمان بالله ان شهادة احق من شهادتها واننا ما اعتدينا. اذا لميتنا. نعم اذا لمن الظالمين - [01:27:57](#) واخذ منها يا اخوانى رد اليمين في الخصومة وهذه المسألة شبيهة بالقصامة في قضية عبد الرحمن بن سعد لما قتل في خير قتل في خير وجاه عبد الرحمن ومحيصة ابن مسعود ابناء عممه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تحلف امة تستحقون دم صاحبكم؟ قالوا كيف نحلف يا رسول الله؟ قال - [01:28:28](#)

فتبرئكم يهود دائما خمسين منهم. رد اليمين الى من؟ الى المدعى عليهم لما نكل المدعى على الحلف وهنا ردت اليمين من الشهدوا الاوصياء ردت على من؟ على اقارب على اقارب الميت - [01:29:04](#)

وبسبب التهمة وجود قرائن تدل على كذبها. والتهمة واضحة لأن جها موجد يباع في مكة في الرواية الثانية في غير الصحيح تميم اقر بها لما اسلم رضي الله عنه وارضاه - [01:29:28](#) وما اعتدينا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها والا يكذبوا فيها او لا تعظيمها لله حيث طلب منهم ماذا؟ الحليفون. وثانيا - [01:29:44](#)

خوفا من الفضيحة والعار ان ترد اليمان بحيث ترفض ايمانهم وترد على من؟ على من يا اخوان؟ الورثة. ام ترد على الورثة؟ ذلك انا ان يأتوا بشهادة على وجهها او يخاف يعني ذلك الحلف اقرب ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان - [01:30:08](#) بعد ايمانهم اي ترد على الورثة مرة اخرى قال تعالى واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين. امر تعالى بتقواه ثم قال واسمعوا وسماع هنا ماذا يا اخوان؟ استجابة. سمع هجام. استجابة - [01:30:35](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين لا يهديهم بسبب ماذا يا اخوان؟ نعم بسبب فسقهم اقرأ يا شيخ ناصر انتبهوا يا اخوان جزاكم الله خير. نعم يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذو عذر - [01:30:56](#)

واخران من غيركم ان ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري في ثمن ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله اذا لمن الاثمين - [01:31:22](#) فان عثر على انهم استحقا اثما فاخران يقمان مقامهما من الذين استحقوا فيقسمان بالله لشهادتنا احق من وما اعتدينا انا اذا لمن

الظالمين. ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمانهم - [01:31:52](#)  
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين واضح يا اخوان ما في اشكال ولا في على كل حال راجعوا اثر ابن عباس الصحيح  
تبين لها يا اخوان والا لو قرأتها هكذا بالتأمل واردت ان تفهمها دون سبب النزول - [01:32:32](#)  
قد يكون يعني في فهمها صعوبة كما ذكر مكي رحمه الله وفقكم الله يا اخوان مسامكم الله عن خير الجزاء. ما شاء الله بعلمه. الله  
يوفقنا واياكم للخير. الله يرزقنا واياكم الاخلاص - [01:33:07](#)  
قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:33:23](#)